وجل اربع لغات الاولى انبات الواو نحو يوجل وهو
الاصل والثانى قلب الواو ياء لخفة الياء من الواو نحو
ييجل والثالثة قلبها الفا لخفة الالف ايضا نحو ياجل
والرابع كسر حرف المضارعة وقلب الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها الباب الخامس فعل يفعل بضم العين
فيهما قدمه على السادس لكون الضم اقوى وفوقيا و
لكثرته ولكونه على القياس فان قلبت قد سبق ان
القياس هو المخالفة بينهما وهى قد انتفت بهنا فلا
يكون على القياس بل يكون على الشذوذ كالسادس
قلت الضم فيه غيرها نقض عنه من معنى التعدية وغيرها
نقض قياس كالمخالفة فيكون على القياس وايضا لما
كان هذا الباب لازما وانما التزم الضم فيهما وعدم
تجاوز حركة عين الماضى عن حركة المضارع ليدل
اللزوم اللفظى على اللزوم المعنوى فيكون اللفظ مطابقا
للمعنى فهو قياس من هذه الجهة ايضا موزون حسن
يحسن المراد بالحسن كون الاعضاء متناسبة على ما
ينبغى لا ما يمكن اكتسابه بالرياضة من صفاء اللون وتبين
اللحم

اللمس ونحو ذلك لان هذا الباب موضوع للعرض
للصفات اللازمة والغريزة الثابتة وذلك المكتسب
ليس منها وعلامته ان يكون عين فعله مضموما فى الماضى
والمضارع وبناؤه لا يكون الا لازما لانه لا يجئ الا
من الطبايع والنعوت فيختص تعلقه بالفاعل نحو
حسن زيد واما قولهم رحيتك الدار فقيل انه
شاذ وقيل انه من قبيل الحذف والايصال والاصل
رحيتك بباب الدار وقيل تعدية لتضمنه معنى وهذا
فى الصحيح واما المعتل فقد قيل انهم اختلفوا فيه
فقيل جاء منه المتعدى ومنه نحو قلته وقيل لم يجئ
واما نحو قلته فالصحيح ان ضمنه ليس بمنقولة عن
العين بل هى لبيان انه واوى كما ان الكسرة فى
نحو بعته لبيان انه يأتى الباب السادس فعل يفعل
بالكسر فيهما قال التفتازانى فى شرح النجانى قل
ذلك فى الصحيح وكثر فى المعتل نحو ورث يرث ورع
يرع وبئس يبس واخواتها انتهى قيل لا يجئ
من هذا الباب المضاعف والاجوف الواوى والناقص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)